



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: 2023

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: آداب وفلسفة

المدة: 04 سا و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النص:

قال الشاعر التونسي محمد التهامي:

- 1- "أوراس" إنك في الدنيا مغلبننا
 - 2- كانت أعاديك أطوادا مسلحة
 - 3- وكنت زمرة أفراد مبغثرة
 - 4- لم تزهب الموت بل مازمته هدفا
 - 5- أعطيته باقة المليون باسمه
 - 6- فأصبح الموت في كفئك صاعقة
 - 7- شئت مدافعهم وازتد صاعقها
 - 8- إن الأظافر والأنياب إن صدقت
 - 9- إن شائها الوهن حُب الموت يوقظها
 - 10- "أوراس" هذي يروى منك بالغة
 - 11- جنناك يشرب من مغناك ظامئنا
 - 12- فلئس بدعا إذا جنناك في أمل
- فمن رحابك ذمنا نلغ المثل
تطغى وليس لمخلوق بها قيل
لكنها بسيف الحق (تشميل)
تسقى إليه وتدعوه وتبتهل
كأنها بلبقاء الموت تختفل
ذابت جنودهم فيها بما (حطلوا)
لما طواها ذراع مدّه بطل
تعدو السلاح الذي تغنو له القل
يشد فيها ويخلوها فتصق
أبناؤك الصيّد للدنيا بها رسل
ليلتقي فيك من علوا ومن نهلوا
"أوراس" لم يبق إلا أنت والأمل

[موسوعة الثورة الجزائرية في الشعر العربي. إعداد: نوال الحوار وحسن شمس. ط1 - 2013 م -

دار الأبحاث الجزائر. ص 64 - 65. بتصرف]

الشرح اللغوي:

- أطوادا: الأطواد هي الجبال العظيمة. تغنو: تخضع وتذل. القل: قمم الجبال. الوهن: الضعف.
مغناك: المعنى هو المنزل الذي أقام فيه أهله. علوا: شربوا تباعا. نهلوا: شربوا أول الشرب.



الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (10 نقاط)

- 1) بِمِ اسْتَهْلَ الشَّاعِرُ النَّصَّ؟ ولماذا؟
- 2) اسْتَمَلَ النَّصُّ عَلَى دُرُوسٍ جَعَلَتْ مِنَ الْأُورَاسِ رَمْزًا فِي وَجْدَانِ الْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ. عَيِّدْ هَذِهِ الدُّرُوسَ، وَذَلِّ عَلَيْهَا بَعْبَارَاتٍ مِنَ النَّصِّ.
- 3) ضِمْنَ أَيِّ غَرَضٍ شَعْرِيٍّ تَتَدْرَجُ الْقَصِيدَةُ؟ عَلِّلْ.
- 4) مَا نَزْعَةُ الشَّاعِرِ؟ بَيِّنْ عِلَاقَتَهَا بِظَاهِرَةِ الْإِلْتِمَامِ.
- 5) يَتَجَادَبُ النَّصُّ نَمَطَانِ وَاضِحَانِ. حَيِّدْهُمَا، وَمَثِّلْ لِكُلِّ مِنْهُمَا بِمَوْثِقَيْنِ.
- 6) لَخَّصْ مَضْمُونِ الْقَصِيدَةِ مُحْتَرَمًا مِنْهَجِيَّةِ التَّلْخِيصِ.

ثانيا- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- 1) حَيِّدِ الضَّمِيرَ الْمَسْنَدَ فِي الْقَصِيدَةِ، مَثِّلْ لَهُ، ثُمَّ بَيِّنْ عَائِدَهُ وَدَوْرَهُ فِي بِنَائِهَا.
- 2) أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطَّ إِعْرَابٍ مَفْرَدَاتٍ وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ إِعْرَابٍ جَمَلٍ.
- 3) اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ أَسْلُوبًا إِشْنَانِيًّا، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ وَغَرَضَهُ الْبَلَاغِيَّ.
- 4) اشرح الصورة البيانية، وحدد نوعها، وبيِّن مبرر بلاغتها فيما يلي:
- (تلمع المثل).
- (كانت أعاديك أطوادًا مسلحة تطفئ).
- 5) قَطِّعِ الْبَيْتَ الْعَاشِرَ تَقْطِيعًا عَرُوضِيًّا، وَسَمِّ بَحْرَ الْقَصِيدَةِ.

ثالثا- التقييم النقدي: (04 نقاط)

قال عبد الله الركيبي:

"وقد جسد الشعراء خلمهم في تحقيق الحزبة من خلال "الأوراس" وتعلقوا به إلى درجة يُمكن معها القول بأنه ما من شاعرٍ عربيٍّ إلَّا وتكرَّر "الأوراس" في شعره -قليلًا أو كثيرًا- وربما كان يكثر "الأوراس" جواز سفر القصيدة إلى النشر".

[الكتاب المدرسي - السنة الثالثة من التعليم الثانوي. ص: 131]

المطلوب: انطلاقًا من السند وبناء على ما درست تناوّل رمزية "الأوراس" في القصيدة العربية الحديثة مجيبًا عما يلي:

- 1) عرّف الرمز الشعري، وكيف صار "الأوراس" رمزًا شائعًا في الشعر العربي الحديث؟
- 2) أذكر أبرز الشعراء العرب الذين وظفوا "الأوراس" في قصائدهم.
- 3) استخرج مظاهر رمزية الأوراس في القصيدة التي بين يديك.

الموضوع الثاني

النص:

(الأمم لا تُخلق إلا من المصائب)، ولا تحيا إلا بالموت، ولا يكون رضاءها إلا الشدائد، ولا يمهز نفوسها إلا عظام الأمور، ولا تنال استقلالها إلا بضحاياها، ولا تسترد حزبتها إلا ببذل بمانها... ولا استسلم قوم للترف والتعمير إلا هائوا. تلك هي قوانين طبيعية للعالم بمنزلة قوانين الحرارة والضوء والجاذبية...

ويبلغ الرقي في بعض الأفراد أن يزوا لذتهم في أن يألموا لإسعاد غيرهم، ومساعدتهم في تضحيتهم. كل امرئ فيه نواة لهذه التضحية، فهو يضحى من لذته لإسعاد أولاده وإسعاد أصدقائه؛ ولكن عظماء الناس يزرون في حزية أممهم واستقلالها، وفي مبادئ العدل والحق معنى أسمى من العلاقة الشخصية بين المرء وبين أسرته أو بينه وبين صديقه، ثم يقبسون هذه المعاني السامية ويتعشقونها ويهيئون بها، فيبدلون نفوسهم لها... فهو بذلك أناني من جنس راق جداً يرى أن سعادته وسعادة أمته شيء واحد، ويرى أن العمل لها هو بعينه العمل لنفسه. ثم هو لا يتطلب بعد ذلك جزاء ولا شكوراً...

قد أرانا التاريخ - مع الأسف - أن الإنسانية لا تزقى إلا عن طريق المحن، سواء في ذلك أفرادها وأممها؛ فالفرد الذي يجد كل شيء متهذا سهلاً لا يصلح لشيء، والغني المتترف الذي يجد كل ما يشاء في الوقت الذي يشاء، ثم لا يكلف نفسه شيئاً أكثر من أن يستمتع بالحياة، هو نبات طفيلي يستهلك ولا ينتج... يوم تعصف به عاصفة من شدة يذهب مع الزبح ولا يستطيع مقاومة؛ إنما تثبت للحياة ويصلح للبقاء من عركته الأحداث، وريته المصائب، وصلبته الكوارث؛ وهكذا شأن الأمم، أضلها عوداً أضلها للحياة، وخير رجالها أفدزهم على التضحية؛ والأمم التي تنعم تؤذن نفوسها بفنائها؛ ولم تبلغ الأمم مثلها السامية من عدل وإخاء ومساواة وحزبية إلا من طريق المصائب.

وصحة الأمم كصحة الأفراد، فالمرض ينتاب من الأجسام أنعمها وأكثرها إخلاداً للراحة؛ والصحة لا تنال إلا بالأعمال الرياضية الشاقة وبذل الجهد المضني؛ ولا لذة للراحة إلا بعد التعب، ولا لذة للماء إلا بعد العطش، ولا للأكل إلا بعد الجوع. كذلك الأمم لا تدرك قيمة الخير إلا بالشر، ولا الفوائد إلا بالمصائب؛ ويوم (تنزل بها الكوارث) تؤمن بالجد، وتحتقر التافيه، وتطلب المثل.

[أحمد أمين. فيض الخاطر. طبعة مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة. ج 2، ص: 115-116. بتصرف]

الأسئلة:

أولاً- اثبناءء الفكري: (10 نقاط)

- 1) ما الموضوع الذي تناوله الكاتب في نصه؟ وما الهدف منه؟
- 2) تتفاوت نظرة الناس إلى ارتباط النصحية بالتعادة. وضح ذلك من النص.
- 3) ما سبب فناء الأمم حسب النص؟ أبدي رأيك فيه مع التعليل.
- 4) ضع هيكله فكرية للنص بتحديد أفكاره الأساسية.
- 5) هل كان الكاتب موضوعياً في طرحه؟ علل.
- 6) حدد النمط الغالب في النص، واذكر له مؤشرين مع التمثيل. ثم سم النمط الخادم.

ثانياً- اثبناءء اللفوي: (06 نقاط)

- 1) ضمن أي حقل تتدرج الألفاظ الآتية: (الحق، العدل، الإخاء، الحرية).
- 2) تركزت في النص لفظة "المصائب" ومرادفاتها. استخرجها، وبين دلالة تكرارها.
- 3) عين المسند والمسنود إليه في قول الكاتب: (أرانا التاريخ).
- 4) أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
- 5) ما نوع الصورتين البيانيتين في العبارتين الواردتين في النص؟ اشرحهما وبين بلاغة كل منهما:
 - (هو نباتٌ طُفيلٌ يسهلُك ولا يُنتج).
 - (يذهب مع الريح).

ثالثاً- الثقييم النقدي: (04 نقاط)

المسند:

«وقد أُنئت الصحافة دوراً رئيساً في الارتقاء بفن المقالة ونشرها منذ فجر النهضة إلى يومنا هذا، مُتخذةً في ذلك مساراتٍ مُتعددةً ومارةً بأطوارٍ مُختلفة».

[الكتاب المدرسي، ط 2007-2008، ص: 195 بتصريف].

التعليمة:

- انطلاقاً من المسند، وبناء على ما درست تناوّل ما يلي:
- 1) توضيح العلاقة بين ازدهار الصحافة وتطور المقالة.
 - 2) المرحلتين الأساسيتين لتطور فن المقال.
 - 3) المرحلة التي يُصنّف فيها نصّ 'أحمد أمين' مع التعليل.